

١. ماهية البحث العلمي؟

يتضمن البحث العلمي تجارب علمية صارمة والالتزام بمبادئ القواعد العلمية الموضوعية لعمليات البحث.

تعريف البحث العلمي:

البحث العلمي هو عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى اكتشاف المعرفة الجديدة أو توسيع المعرفة الحالية من خلال استخدام أساليب علمية دقيقة

فالبحث العلمي يهدف إلى اكتشاف المعرفة الجديدة أو توسيع المعرفة الحالية من خلال استخدام أساليب علمية دقيقة. يتضمن البحث العلمي صياغة الفرضيات، جمع البيانات، تحليل النتائج، واستخلاص الاستنتاجات. يساهم البحث العلمي في التقدم التكنولوجي والابتكار الذي يدفع التنمية الاقتصادية، ويعكس المناخ الاجتماعي والاقتصادي الذي يتم فيه. ويتطلب البحث العلمي التخطيط المسبق والتعاون بين التخصصات المختلفة لضمان تحقيق نتائج فعالة.

٢. مفهوم الأخلاق ومصادر المبادئ الأخلاقية:

١. مفهوم الأخلاق

الأخلاق مجال معقد يتعامل مع المبادئ والقواعد التي تحكم السلوك البشري. تختلف تعريفات الأخلاق بين المبادئ العامة وقواعد السلوك المحددة، وتُفهم أيضاً على أنها ممارسة نقدية تتضمن التشكيك في العلاقات وإعادة تعريفها. في الحياة اليومية والمهنية، تتطلب الأخلاق جهوداً مستمرة لرؤية الجوانب الأخلاقية واتخاذ القرارات الصحيحة. في البحث العلمي، تُستخدم الأخلاقيات لتوجيه السلوك وضمان المسؤولية والمساءلة.

الأخلاق في الإسلام

يعتبر مفهوم الأخلاق في الإسلام جزءاً أساسياً من التربية والقيم الإسلامية. إن الأخلاق في الإسلام ليست مجرد مجموعة من القواعد السلوكية، بل هي جزء لا يتجزأ من العقيدة والتعاليم الدينية التي تهدف إلى بناء إنسان كامل ومجتمع مثالي.

تعريف الأخلاق:

الأخلاق هي مجموعة من المبادئ الأخلاقية أو نظام لهذه المبادئ، والتي تحدد السلوك المقبول وغير المقبول.

٢. مصادر المبادئ الأخلاقية

تعد المبادئ الأخلاقية جزءاً أساسياً من حياة الإنسان والمجتمعات، حيث توجه سلوك الأفراد وتحدد ما يعتبر صواباً أو خطأ. ومصادر هذه المبادئ متنوعة وتختلف باختلاف الثقافات والأديان المدارس الفكرية حول مصادر المبادئ الأخلاقية

١. الفطرة والعقل:

المبادئ الأخلاقية تنبع من الفطرة الإنسانية والعقل البشري، حيث يمكن للأفراد التعرف على الله والأخلاق من خلال طبيعتهم الفطرية وقدرتهم على التفكير

٢. الوحي والدين:

الدين والوحي الإلهي يعتبران مصدرين رئيسيين للأخلاق، حيث يرسل الله الأنبياء والرسل لتوجيه البشرية نحو السلوك الأخلاقي الصحيح.

٣. التفاعل الاجتماعي والثقافي:

الأخلاق تتشكل من خلال التفاعلات الاجتماعية والثقافية عبر الزمن، حيث تتطور المبادئ الأخلاقية بناءً على ما يفعله الأفراد وما يتوقع منهم في ثقافتهم

٤. القانون والتشريعات:

القوانين غالباً ما تستند إلى المبادئ الأخلاقية المقبولة اجتماعياً، وتعمل على تنظيم السلوكيات التي تعتبر انتهاكاً للأخلاق العامة.

٥. الفلسفة والتفكير النقدي:

الفلسفة والتفكير النقدي يساهمان في تشكيل المبادئ الأخلاقية من خلال تحليل القيم والمبادئ وتبريرها بشكل منطقي.

تتعدد مصادر المبادئ الأخلاقية وتشمل الفطرة الإنسانية والعقل، الوحي والدين، التفاعل الاجتماعي والثقافي، القوانين والتشريعات، والفلسفة والتفكير النقدي. هذه المصادر تتكامل لتشكل نظاماً أخلاقياً يوجه سلوك الأفراد والمجتمعات.

٣. الصفات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الباحث

تعتبر الصفات الأخلاقية للباحثين أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على جودة وأخلاقيات البحث العلمي. تتناول أنواع مختلفة من الأبحاث الصفات الأخلاقية التي يجب أن يمتلكها الباحث لضمان النزاهة والموثوقية في العمل البحثي.

١. الأمانة والموضوعية : الابتعاد عن التزوير أو التحريف أو الإهمال في إجراء البحوث وتقديم النتائج
٢. احترام الملكية الفكرية: الاعتراف بمساهمات الآخرين والامتنال لحقوق النشر والملكية
٣. السرية وحماية البيانات: الحفاظ على خصوصية المشاركين وسرية المعلومات الحساسة
٤. النشر المسؤول: الالتزام بالنشر الدقيق والمنصف للنتائج البحثية
٥. احترام الزملاء: التعاون والتواصل البناء مع الباحثين الآخرين
٦. عدم التمييز: الالتزام بالعدالة والمساواة في جميع جوانب البحث
٧. الاهتمام بمصالح الآخرين: مراعاة احتياجات واهتمامات الآخرين، وإظهار مستوى عالي من الصدق والتواضع.
٨. ضبط النفس: ضبط النفس والتفكير في العواقب المستقبلية لأفعالهم.
٩. الالتزام بالقيم الأخلاقية: إظهار التزام قوي بالقيم الأخلاقية مثل النزاهة والشجاعة والاحترام والحكمة العملية.
١٠. التعامل مع النزاعات الأخلاقية: القدرة على تحديد وحل النزاعات الأخلاقية والحفاظ على الثقة مع المشاركين في البحث.

المراجع:

- Albar, M., & Chamsi-Pasha, H. (2015). The Sources of Common Principles of Morality and Ethics in Islam. , 19-48.
<https://doi.org/10.1007/978-3-319-18428-9>
- Hinde, R. (2004). Law and the sources of morality. Philosophical transactions of the Royal Society of London. Series B, Biological sciences, 359 1451, 1685-95. <https://doi.org/10.1098/RSTB.2004.1542>
- Sahu, S. (2021). ETHICAL PRINCIPLES OF RESEARCH. SCHOLARLY RESEARCH JOURNAL FOR INTERDISCIPLINARY STUDIES.
<https://doi.org/10.21922/srjis.v9i68.10019>.

- Ozhiganova, G. (2020). Personal Spiritual-Moral Qualities and Empathy as Components of Higher Moral Capacities: Verification of the Relationship based on a Russian Sample. RUDN Journal of Psychology and Pedagogics. <https://doi.org/10.22363/2313-1683-2020-17-4-637-655>.

- طيبي، عيسى (٢٠٢٣). أخلاقيات البحث العلمي-أخلاق الباحث وصفات البحث. مجلة العلوم القانونية والإجتماعية. مجلد ٨. عدد ٢. ١٧٥-١٨٥.